

وقد حماس والجهد يصل القاهرة للمشاركة لمحاادثات التهدئة

## العدو يسحب قواته من القطاع... وأبو زهري يؤكد فشل العدوان



وقد حماس - الجهاد الإسلامي

أكد الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو «فشل 100 في المئة في عدوانه على قطاع غزة». وقال أبو زهري في بيان صحفي أمس: «لا زال في وسعنا الكثير لنفعله ونتنايهو وفشل في غزة تماما».

ووصف نتانياهو وعلن أن الجيش «الإسرائيلي» المعارك التي دارت في القطاع بـ«المعقدة»، وزعم أن «العملية العسكرية ضربت نظام حماس الاستراتيجي الذي عملت عليه طوال السنوات الماضية».

وأنسحبت قوات الاحتلال من المناطق الشرقية والقطاع والتي توغلت فيها خلال العدوان وذلك بموجب اتفاق وقف إطلاق النار لمدة 72 ساعة الذي تم التوصل إليه بين حركة حماس والاحتلال ووافقت عليه الفصائل الفلسطينية.

### فشل مجلس الأمن

من جهة أخرى، قال وزير خارجية السلطة الفلسطينية رياض المالكي إنه ينبغي إحالة الكيان الإسرائيلي إلى المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

والمالكي ويعد اجتماعه مع ممثلي الإغراء في المحكمة بإلهام أكد أنه خلال الـ 28 يوما الأخيرة كانت هناك أدلة واضحة على أن جرائم الحرب التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي تصل إلى جرائم ضد الإنسانية.

وصرح بأن السلطة الفلسطينية تبذل جهوداً حتى تصبح عضواً في المحكمة الجنائية الدولية، وهي محكمة تعطي المحكمة صلاحية النظر في جرائم مرتكبة في الأراضي الفلسطينية.

وقال المالكي: إن «مجلس الأمن الدولي فشل في مهمته، في حماية المدنيين، وسمح للصهيانية بالاستمرار بعدوانهم على قطاع غزة، ما دفع الحكومة الفلسطينية للتقدم بطلب الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وأكد أن العدو دمر البنية التحتية للقطاع.

## بين الهدنة ومحكمة الجنايات الدولية الشعب الفلسطيني والفصائل قالوا كلمته

## أبو حازم: الغرب والعرب يفاوضان باسم «إسرائيل»

## زيدان: المقاومة تكبح جماح العدو وتلزمه بوقف إطلاق النار

دمشق - سعد الله الخليل

بعد ساعات من دخول الهدنة في قطاع غزة حيز التنفيذ توجهت السلطة الفلسطينية إلى محكمة الجنايات الدولية لتقديم ملف الجرائم «الإسرائيلية» في غزة إلى المحكمة، وبين الهدنة والمحكمة يتوضح حجم المعاناة والتضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني والمعادلات الجديدة التي فرضتها المقاومة.

قبل دقائق من دخول هدنة ثلاثة أيام حيز التنفيذ واصلت طائرات الاحتلال ومدفعيةها قصفها لمدن و قرى قطاع غزة، وكان 29 يوما من العدوان لم تشعب غريزة الدم لدى العدو، فاستثمر للحظات الأخيرة في مسعى لإبصار محبة العدوان على غزة الألفي شهيد و نحو عشرة آلاف جريح.

### نزح السلاح أم تدمير الإنفاق؟

يرى أمين سر حركة فتح الانتفاضة أبو حازم أن الكيان الصهيوني رضي بالهدنة بعد عجزه عن تحقيق أهدافه خلال 29 يوما من العدوان بنزع سلاح المقاومة في القطاع والنضال على الفصائل الفلسطينية، وبالتالي تطورت في الدخول البري، وأدرك أنه غير قادر على الاستمرار لفترة أطول وهو ما دفع برئيس وزراء العدو للضغط على حلفائه والمتواطئين معه من أنظمة عربية وإقليمية في محاولة لوقف إطلاق النار.

وأضاف أبو حازم في حديثه لصحيفة البناء «يسعى العدو لتحقيق مكاسب في السياسة بعد فشل تحقيقها في العمل العسكري»، واعتبر أبو حازم أن صمود الهدنة مرهون بالقبول بالشروط التي تم الاتفاق عليها في القاهرة»، وحوّل إعلان العدو تحقيق أهدافه من خلال العملية العسكرية على غزة بتدمير الإنفاق في القطاع قال أبو حازم: «الأهداف الحقيقية تتجاوز تدمير الإنفاق وما الحديث عن الإنفاق سوى انعكاس لفشل العدو بالقضاء على المقاومة في محاولة للتبرير لجهوده وإفئاضه بأنه حقق أهدافه بتدمير الإنفاق».

ولفت أبو حازم: «أن الهدنة تأتي كمثل فلسطيني أيضاً في ظل الوضع الإنساني المأسوي، ولكنه أكد أنه لا يمكن القبول بالهدنة كنتيجة نهائية للعدوان أي أن تسيير الأمور نحو الهدنة مقابل الهدنة».

واعتبر أبو حازم: «أن الغرب والعرب اليوم يفاوضون نيابة عن العدو «الإسرائيلي» في حين تكثف مصر بتلقي الشروط لصوغ الاتفاق في إطار مبادرتها، ولتفكيك لإمكانية أن «يلجأ العدلى لتكتيك إبقاء الوضع ضمن حالة اللاحرب والهدنة للتبرير من أي استحقاقات أتية».

### المقاومة الضامن الأوجد

من جهته، يرى الكاتب حسام زيدان أن الضامن الوحيد في الزام كيان الاحتلال «الإسرائيلي»، بإي اتفاق صمود الشعب الفلسطيني والمقاومة، وما أبدته من بسالة ودفاع في الخطوط الأمامية، وضرب المدن الكيان بشكل مباشر وكثيف، ما سيكون دافع لإزام الاحتلال وبرهان أن

## البناء

## كليتون: اتفقا مع «الإخوان المسلمين»

## على إعلان «داعش»

مع جيشه وتحركت الصين وروسيا وأرضين هذا الوضع، وتم رجوع قطع الأسطول وإلى الآن لا تعرف كيف تتعامل مع مصر وجيشها..

وتقول هيلاري: «إذا استخدمنا القوة ضد مصر خسرتنا، وإذا تركنا مصر خسرتنا شيئاً في غاية الصعوبة، مصر هي قلب العالم العربي والإسلامي ومن خلال سيطرتنا عليها من خلال الإخوان عن طريق ما يسمى بـ«الدولة الإسلامية».

وتزيد: «وعندما تحركنا بعدد من قطع الأسطول الأميركي ناحية الإسكندرية تم رصدنا من قبل سرب غواصات حديثة جداً يطلق عليها نئاب البحر 21 وهي مجهزة بأحدث الأسلحة والرصد والتتبع، وعندما حاولنا الاقتراب من قبالة البحر الأحمر فوجئنا بسرب طائرات ميغ 21 الروسية القديمة، ولكن الأغرب أن راداراتنا لم تكشفها من أين أتت وأين ذهبت بعد ذلك، فضلنا الرجوع، مرة أخرى ازداد التفاف الشعب المصري

دولة في العالم... وتم الاتفاق مع بعض الأصدقاء بالاعتراف بـ«الدولة الإسلامية» حال إعلانها فوراً وفجأة تحطم كل شيء».

وأضافت: «كل شيء كسر أمام أعيننا من دون سابق إنذار، شيء مهول حدث!!، فكفرتنا في استخدام القوة ولكن مصر ليست سورية أو ليبيا، فجيوش مصر قوي للغاية وشعب مصر لن يترك جيشه وحده أبداً».

وتزيد: «وعندما تحركنا بعدد من قطع الأسطول الأميركي ناحية الإسكندرية تم رصدنا من قبل سرب غواصات حديثة جداً يطلق عليها نئاب البحر 21 وهي مجهزة بأحدث الأسلحة والرصد والتتبع، وعندما حاولنا الاقتراب من قبالة البحر الأحمر فوجئنا بسرب طائرات ميغ 21 الروسية القديمة، ولكن الأغرب أن راداراتنا لم تكشفها من أين أتت وأين ذهبت بعد ذلك، فضلنا الرجوع، مرة أخرى ازداد التفاف الشعب المصري

فجرت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كليتون في كتاب لها أطلقت عليه اسم «خيارات صعبة»، مفاجأة من الطراز الثقيل، عندما اعترفت بأن الإدارة الأميركية قامت بتأسيس ما يسمى بتفليغ «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الموسوم بـ«داعش»، لتقسيم منطقة الشرق الأوسط.

وأفاد موقع «الفرات» أول من أمس، أن الوزيرة الأميركية السابقة قالت في كتاب مذكراتها الذي صدر في أميركا أخيراً: «دخلنا الحرب العراقية والليبية والسورية وكل شيء كان على ما يرام وجيداً جداً فجأة قامت ثورة 6/30 - 7/3 في مصر وكل شيء تغير خلال 72 ساعة»، وأضافت: «تم الاتفاق على إعلان الدولة الإسلامية يوم 5/7/2013، وكنا ننتظر الإعلان لكي نعترف نحن وأوروبا بها فوراً».

وتابعت تقول: «كنت قد زرت 112



العدو يقصف مواقع مدينة أمّنة

التي استمرت 30 يوماً، وأن العالم أجمع شاهد هشاشة هذا الكيان المستبد والقاتل. ووصف الانسحاب القسري لقوات الاحتلال الصهيوني من غزة، بأنها هزيمة ثالثة مذلة لهذا الكيان المزيف، وقال: إن النزعة الخبيثة للصهيانية قد امتزجت بالعدوان والقتل، لذلك لا يوجد ادنى أمل بالمسيرة السلمية وبناء الديمقراطية وفق رأي الأغلبية أصحاب الأرض الأصليين في فلسطين المحتلة.

### وقد حماس والجهاد

#### يغادر للقاهرة

غادر وفد من حركتي حماس والجهاد الإسلامي ظهر اليوم الثلاثاء قطاع غزة إلى العاصمة المصرية القاهرة للمشاركة في المفاوضات والبحث حول مطالب المقاومة لوقف دائم لإطلاق النار.

وأفاد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي يوسف الحسينية أن عضو القيادة السياسية في حركة الجهاد الإسلامي خالد الجبش وعضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية وعماد العملي قد غادروا قطاع غزة عبر مرجع رفح البري إلى القاهرة للمشاركة في مفاوضات وقف إطلاق النار.

ويشار إلى أن الوفد المغادر من غزة سيلتقي الوفد الفلسطيني الموحد في القاهرة (فتح - منظمة التحرير الفلسطينية - وحماس والجهاد الإسلامي).

وكان مسؤول مصري قال: «إن القاهرة تجري اتصالات مكثفة مع الاحتلال «الإسرائيلي» للسماح لعضو المكتب السياسي لحركة «حماس» خليل الحية وعماد العملي والقيادي في حركة «الجهاد الإسلامي» خالد الجبش، بالتوجه إلى القاهرة».

وأشار المسؤول إلى أن نائب وزير الخارجية الأميركي وليام بيرنز ستتابع المفاوضات في القاهرة. ومن المتوقع أن يضم الوفد «الإسرائيلي» إلى القاهرة رئيس جهاز الأمن العام يورام كوهين ورئيس الدائرة السياسية والأمنية في وزارة الحرب عاموس غلعاد، والمحامي يتسحق مولوخو.

### وهزيمة مذلة ثالثة للعدو

وفي السياق، أكد العميد مسعود جزائري مساعد رئيس هيئة الأركان الإيرانية أن الانسحاب القسري لقوات الاحتلال «الإسرائيلي» سجل هزيمة مذلة ثالثة للكيان «الإسرائيلي».

وأوضح العميد مسعود جزائري نائب القيادة العامة للقوات المسلحة الإيرانية قائلاً: إن الهزيمتين التاريخيتين للصهيانية في حربي 22 يوماً و8 أيام في غزة، اكتملت مع تحطيم هيمنة الكيان «الإسرائيلي» الغاصب في الحرب الحالية

وقد أعلن في مصر مساء أول من أمس الاثنين عن التوصل إلى الاتفاق الذي يستمر لثلاثة أيام بعد موافقة كل من الكيان «الإسرائيلي» والوفد الفلسطيني المشترك.

وقال مصدر مصري: «إن وفدا يمثل حكومة نتانياهو سيصل اليوم (أمس) لبدء مفاوضات غير مباشرة بهدف التوصل إلى اتفاق هدنة قطاع غزة»، مشيراً إلى أن «الحكومة الفلسطينية وتعلق أملاً كبيرة على الجهود المصرية لوقف إطلاق النار ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ العام 2006».

وأضاف: «خلال هذه المفاوضات على «إسرائيل» أن تمتنع عن القيام بأية إجراءات بالأراضي المحتلة تهدد المفاوضات، ويجب أن تكون واضحين في أن مفاوضاتنا بشأن غزة والقدس الشرقية، إذ نسعى إلى ضمها إلى الأراضي الفلسطينية، وعلينا أن نتحدث أيضاً عن وضع القدس».

وأعلن بيان للعدو أنه «سيسحب كامل قواته من قطاع غزة وذلك مع دخول سريان وقف إطلاق النار».

ومن المفترض أن يكون اتفاق وقف النار قد دخل حيز التنفيذ منذ صباح أمس في قطاع غزة.

## النسور: إلغاء العلاقات مع «إسرائيل»

## ليس في مصلحة الفلسطينيين!

عمان- محمد شريف الجيوسي

وصف رئيس الوزراء الأردني د. عبدالله النسور في اجتماع الحكومة الأردنية ما ترتكبه «إسرائيل» في غزة بأنها جرائم، معيّرًا عن «إدانة الأردن واستنكاره للمجازر وعمليات القتل الجماعي التي تقوم به القوات «الإسرائيلية»، في قطاع غزة، وبخاصة قتل المدنيين الأبرياء العزل من شيوخ ونساء وأطفال، وأن الحكومة تعتبر ما يحدث صفة في وجه الإنسانية جمعاء».

وأضاف: «لكن هناك كثير من الناس (كلما دق الكوز بالجرعة) في أي قطر من الأقطار يأتون بالمشكلة إلى الأردن ويحاولون إظهار أن الدولة الأردنية مقصرة» لافتاً إلى «أن وجه القصور الذي يتحدثون عنه يتمثل في سحب سفيرا إلى أن سحب السفير ( لا يحتاج سوى تلفون) من الأردن».

مشيراً إلى أن سحب السفير ( لا يحتاج سوى تلفون) من الأردن».

الأرباح والخسائر من يربح ومن يخسر من عملية سحب السفراء.

واعتبر النسور «أن السفير الأردني الموجود هناك هو «لخدمة مصالح أبناء الضفة الغربية الذين تمر طريقهم فقط من الأردن، وكذلك الأمر بالنسبة لبيضاةهم ودولهم وسفرهم ورحلاتهم إلى العمرة والحج، والأمر ينطبق أيضاً على أبناء عرب الـ48 وقطاع غزة».

مخزراً من الذين يحاولون دفع الأردن لاتخاذ قرارات ومواقف أكثر من الذي يستطيعه الأردن.

وقال: «إن الأردن مستمر ومنذ بدء العدوان بالتحرك السياسي المكثف وعلى كافة المستويات بالاتصال والتداول مع الدول الشقيقة والصديقة لممارسة الضغوط لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وشرح تداعياته السياسية والإنسانية الخطيرة على الشعب الفلسطيني وعلى الأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي».

ورأى النسور أن «الأردن ليس سبباً في المشكلة، ولا هو جزء منها بل على العكس، هو يعمل على تطويقها وحلها، داعياً إلى (أن لا تبدأ بالتلاوم ونسبى العدو «الغالب والمتغاديا» في الاعتداء على شعب فلسطين)».

واعتبر النسور أن الأردن (لم ولن يقصر) وموقفه السياسي والعملياتي واضح ونحن الرثة الوحيدة التي لا تزال تنتسب منها غزة لحد الآن، وأن صلة الوصل الوحيدة مع الضفة الغربية ما تزال الأردن وتظل إلى أمد طويل حتى تحل القضية الفلسطينية.

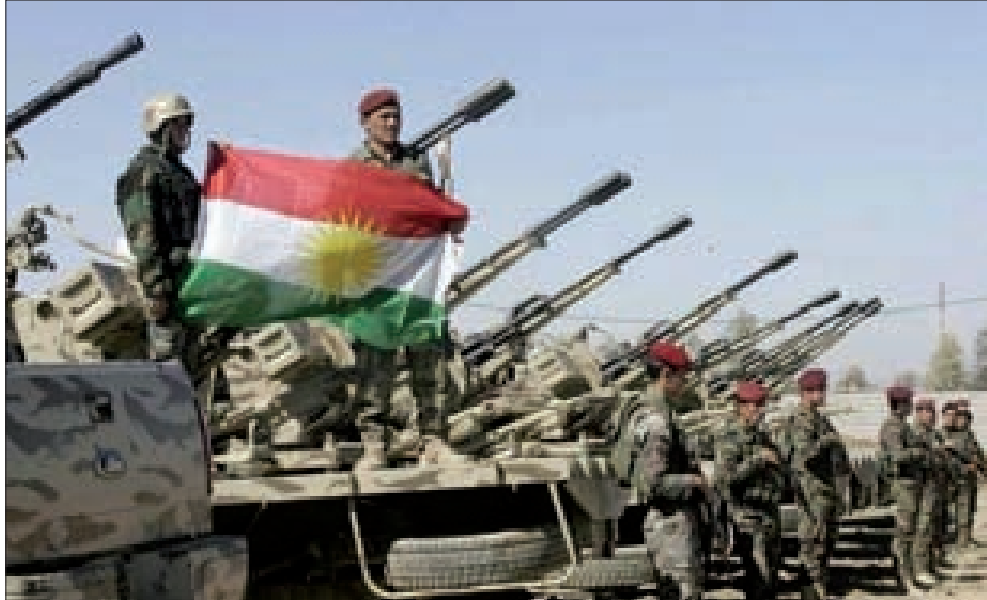
## مسؤول عسكري يمني؛

## وادي حضرموت بالكامل في يد القاعدة

كشف مصدر عسكري يمني أن «القاعدة» باتت تسيطر بالكامل على وادي حضرموت، فأرضه على السكان أوامرهما وأحكامهما، في وقت يستعد فيه الجيش لحملة أمنية واسعة النطاق في المنطقة.

وقال المصدر العسكري لجريدة «الشرق الأوسط»: «إن السلطات المحلية في وادي حضرموت غير موجودة، وعناصر القاعدة هم من يديرون شؤون المنطقة»، وأوضح أن الجيش أرسل تعزيزات ضخمة إلى حضرموت: تمهيداً لشن حرب ضدهم، بعد طردهم من معاقلهم الرئيسية في محافظتي «شبو» و«أبين» في أيار الماضي، ولفت المصدر إلى أن مهمة الجيش ستكون صعبة بسبب موالاة سكان المحليين هناك للقاعدة، إضافة إلى التضاريس الجغرافية الوعرة في وادي حضرموت».

وحسب الجريدة فإن مسلحي القاعدة يحاولون فرض مفهومهم المتشدد للشريعة الإسلامية على أجزاء من وادي حضرموت، حيث يعتقد أن سيطرة الحكومة هي الأضعف. وقال السكان الشهر الماضي إن «المتشددين وزعوا منشورات في مدينة سيحون الجنوبية أندروا فيها النساء بعدم الخروج من دون حرم».



قوات كردية على مشارف الموصل

وكان حزب العمال الكردستاني قد دعا كل الكراد للانقراض ضد مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال العراق بعدما سيطر المتشددون على مناطق منها قضاء سنجان في تقدم سريع.

وقال الحزب الذي يخوض مواجهة ضد الحكومة التركية منذ 30 عاماً، في بيان على موقعه الإلكتروني: «يجب أن ينتفض جميع الكراد في الشمال والشرق والجنوب والغرب ضد الهجوم على الكراد في سنجان (في شمال العراق)».

وفي سياق آخر، أعلن مركز الإعلام الوطني، أمس، مقتل وإصابة 282 مسلحاً من تنظيم «داعش» بقصف لطيران الجيش في قضاء سنجان غرب الموصل. وبحسب السومرية نيوز فقد قال المركز: إن «طيران الجيش قصف، بعد ظهر اليوم (أمس)، تجمعات لتنظيم داعش في قضاء سنجان 120 كلم غرب الموصل»، ما أسفر عن مقتل وإصابة 282 مسلحاً من التنظيم..

يذكر أن محافظة نينوى شهدت، (أمس)، تعرض أحياء عدة شمالي الموصل لقصف مكثف بقذائف الهاون، ومقتل عدد من مسلحي تنظيم «داعش» مباشرة قيادة القوة الجوية بقصف «الدواعش» في مناطق العجاج وسنجان والقرى التابعة لهما، بعد أمر القائد العام للقوات المسلحة توري المالكي، قياديي القوة الجوية وطيران الجيش بتقديم الإسناد الجوي لقوات البيشمركة ضد تنظيم «داعش».

## السيسي يبدشن مشروع محور قناة السويس



محاولات لانتشال الاقتصاد المصري

أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس عن تدشين مشروع محور قناة السويس.

وجاء إعلان السيسي عن هذا المشروع الضخم من نادي هيئة قناة السويس حيث حضر الاحتفال بهذه المناسبة برفقة ليف من الوزراء وكبار رجال الدولة. وفي كلمة له بهذه المناسبة التي تتزامن مع الذكرى 58 لتأميم قناة السويس، شدد السيسي على أن موقف القوات المسلحة من هذا المشروع لم يتغير عن موقفها منه قبل ذلك، في إشارة إلى ملاحقته أبداها الجيش على مقترحات سابقة لهذا المشروع خلال حكم الرئيس المعزول محمد مرسي.

وأوضح أن مراعاة الأمن القومي هي الموافقة على مثل هذه المشروعات في المحدث الرئيس للمضي قدماً في تنفيذها. وألقى الفريق مهام ميمش، رئيس هيئة قناة السويس، كلمة أكد فيها أن «المصريين يحفرهم لقناة السويس بسواعدهم ودمائهم ودعمهم صنعوا التاريخ وشريان الحياة ليس لمصر وحدها ولكن للعالم أجمع».

وأشار ميمش إلى احتياج مصر الشديد لمشروع عملاق لدعم الاقتصاد، معتبراً أنه «المشروع القومي لمصر في القرن الحادي والعشرين».

وتابع: «سيتم إنشاء قناة

السويس الجديدة موازية للقناة الحالية بإجمالي طول 72 كلم منها 35 كلم حفر جاف و37 كلم توسعة وتعظيم (لقناة السويس)».

ومن جانبه، شدد الرئيس السيسي على أن حفر القناة الجديدة لابد أن يكون بسواعد وتعمول المصريين فقط، وذلك بطرح أسهم وسندات للبنوك المصرية والمواطنين المصريين أيضاً، وأشار إلى أن «سيناء لها وضع حساس» ولابد أن تكون هذه النقطة حاضرة دائماً في أذهان المصريين.

وأوضح السيسي أن هناك 17 شركة وطنية مدنية ستعمل تحت إشراف مباشر من القوات المسلحة لتنفيذ المشروع».